## افتتاح مؤتمر التضامن مع لبنان في الفينيسيا

# حداد : الاقتصاد كان الخاسر الأكبر من الحرب

# فيلتمان : دعمنا يتناول الاصعدة كافة

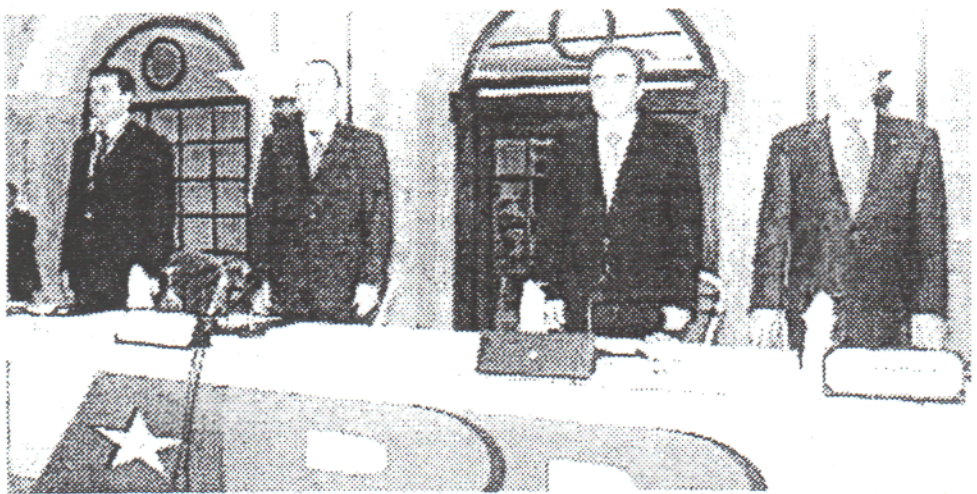

حداد بين فيلتمان ومعلوف والحاج (حسين جعفر)

افتتح وزير الاقتصاد والتجارة سامي حداد ممثلا رئيس الحكومة فؤاد السنيورة قبل ظهر امس مؤتمر «التضامن مع لبنان» الذي ينظمه تجمع «الشراكة اللبنانية الاميركية للنهضة». بالتعاون مع غرفة التجارة اللبنانية – الاميركية في فندق فينيسيا في حضور وفد من التجمع الذي يزور لبنان لهذه الغاية ويضم نحو ٦٠ شخصية اقتصادية واجتماعية اميركية من اصل لبناني. كما حضر السفير الاميركي في لبنان جيفري فيلتمان، مدير دائرة الديبلوماسية العامة لمنطقة الشرق الاوسط في الوكالة الاميركية للتنمية وليد معلوف ورئيس غرفة التجارة اللبنانية الاميركية سليم الزعني وحشد من رجال الاعمال والفاعليات الاقتصادية.

والقى الوزير حداد كلمة ركز فيها على الحرب التدميرية التي عصفت بلبنان مؤخرا.

واضاف: كانت الحكومة بصدد التحضير لورشة اصلاح اقتصادي – اجتماعي يعالج العجز في الميزان التجاري ويخفض خدمة الدين العام، وبناء عليه تم تطوير هذا البرنامج الاصلاحي ليعكس الضرر الحاصل من جراء الحرب وكيفية تامين التمويل المطلوب لإعادة الاعمار.

واعتبر حداد ان الخاسر الاكبر من الحرب الاسرائيلية على لبنان كان الاقتصاد اللبناني، اضافة الى ذلك فان الآلاف من الخسائر البشرية والخسائر المباشرة التي تخطت الـ ٣ مليار دولار والخسائر غير المباشرة التي توازي ضعف الخسائر المباشرة، سيرتب عجزا خلال السنوات الاربعة القادمة يتخطى الـ ١٠ مليارات دولار، ولكن على الرغم من الامكانيات المالية المحدودة والقدرات العملية المتواضعة تمكنت الحكومة من اعادة ترميم حوالى ٩٠ في المئة من البنية التحتية. وفي هذه المناسبة شكر حداد الدول المانحة التي ساعدت لبنان والمؤسسات الدولية والعربية على مساهمتها في اعادة الاعمار.

واضاف حداد: في مؤتمر باريس – ٣ الذي سيعقد في ٢٥ كانون الثاني ٢٠٠٧ نامل ان نتلقى قروضا وهبات تضعنا على طريق النهوض الاقتصادي المستديم، مع العلم ان البرنامج الاصلاحي تمت مناقشته مع صندوق النقد والبنك الدوليين ونتمنى ان يحظى باجماع.

### كلمة فيلتمان

ثم كانت كلمة للسفير الاميركي اكد فيها ان اساس اصل لبناني في الحفاظ على استمرار العلاقة مع لبنان وتمثل «LARD» التجمع الثالث للقادة القطاع الخاص الاميركي. وقد طلب الرئيس الاميركي من ٤ مدراء تنفيذيين السفر الى لبنان في ايلول من اجل اعادة اعمار البلاد. وقال: علينا ان نعمل بشكل جماعي من اجل ضمان اعادة احياء لبنان على الصعيدين الاقتصادي والديموقراطي. وفي هذا السياق تعهد الرئيس بوش تخصيص ٢٣٠ مليون دولار لمساعدة لبنان في عملية اعادة الانعاش الاقتصادي.

اضاف: «منذ اسبوعين جال نائب وزيرة الخارجية الاميركية للمساعدة الخارجية راندال طوبياس في لبنان حرصا على تطبيق التعهد الاميركي على ارض الواقع.

وختم: ان الدعم الاميركي لا يقتصر على الدعم المالي بل يتبلور من خلال العلاقات العميقة على مختلف الاصعدة، فساهمنا في تشكيل لجنة تحقيق دولية مستقلة لمحاكمة المتهمين في اغتيال رفيق الحريري.

اما السيد وليد معلوف فاستهل كلمته بالحديث عن سبب الزيارة للوفد الى لبنان التي تهدف الى محاولة التغيير الايجابي في حياة الشعبين الاميركي واللبناني وخدمة بلدهم الام لبنان. كما اكد معلوف على العلاقات التاريخية المتينة بين البلدين والتي ادت الى بروز عدد كبير من الاميركيين المتحدرين من اصل لبناني والناجحين في مختلف المجالات.

ولكد معلوف ان الهدف الاساسي من الزيارة، هو تامين الامكانيات والخبرات المتوفرة لديهم لمنفعة الشعب اللبناني.

ثم تحدث رئيس البعثة جورج حاج فقال ان الشباب اللبناني لا يزال يبحث عن فرص عمل في الخارج ويعتبر لبنان اليوم من الدول التي تتمتع بالحرية اكثر من غالبية الدول في العالم.

يمكن استحداث نظام اقتصادي جديد في لبنان يكون حرا ويعتمد على النمو الاقتصادي والضرائب الجديدة. كما يعتمد لبنان على الدعم المالي من المهاجرين اللبنانيين المقيمين في الخارج مما يساهم في تخفيف العبء عن الشعب اللبناني.

وتخلل جلسة الافتتاح توزيع هبات نقدية من التجمع لـ ٤ مؤسسات غير حكومية لبنانية بقيمة ١٥ الف دولار لكل منها.